به واو الجماعة تارة يفتح ما قبل تلك الواو وتارة
يضم وطريق معرفة ذلك ان ينظر الى حال
اسناده للواحد فتارة يوجد مختومًا بواو نحو يتلو
فيتعين ضمه اذا اسند الى واو الجماعة كما في قول
الناظم يتلوا من قوله تعالى ان الذين يتلون
كتاب الله وتارة يوجد مختومًا بياء نحو يمشي
فيتعين ضمه اذا اسند الى الواو ايضًا كقوله
حفظه الله يمشوا من قوله تعالى وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وتارة
يوجد مختومًا بالالف نحو يخشى فيتعين فتحه
اذا اسند الى الواو كقوله اعزه الله يخشوا
من قوله جل ذكره ان الذين يخشون ربهم
بالغيب لهم مغفرة واجر كبير ولك ان تراعي شكل
عينه حال اسناده الى الواحد فتتبعه حال
اسناده الى الواو ما عدا الكسر كما في يمشي
فتبدله حال الجمعية ضمة للمناسبة على
قياس ما مر في الامر والى ما اوردنا عليه الامثلة

في كلمة



في كلمة مه اشار بقوله فادرك المثلة فانه دفع به ما ربما
يتوهم للقاصرين ان تلك الامثلة محض تكرار
وليس كذلك كما علمت هذا وقد حملته ضرورة
الوزن على حذف النون من الامثلة اذ لم يوجد
مقتضي له من ناصب او جازم ونظير ذلك
قيل في الماضي المعتل اللام ايضًا فهو اذا اتصلت
به واو الجماعة تارة يتعين ضم ما قبلها وتارة
يتعين فتحه وطريق ذلك ان تنظر اليه
حال تجرده عن تلك الواو فتارة تجد اخره
ياء كرضي فيتعين فيه ضم ما قبل واو الجماعة
اذا اسند اليها كما في قوله تعالى رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وكما في قول الناظم واشكر لقوم رضوا
بالحكم وتارة تجده الفا سواء كان ثلاثيا كسعى
او رباعيا كالغى فيتعين فيه فتح ما قبلها
كقول الناظم سعوا من قوله تعالى والذين
سعوا في آياتنا معاجزين والغوا يصح قراءته
بالفاء فيكون اشارة لقوله تعالى انهم الفوا ابا ءهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)